

# الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

### المستخلص

طلبة الدراسات العليا الدارسين في مرحلة الكورسات من درجتي الماجستير والدكتوراة، من أعلى مُستويات التعلم الجامعي. غير أن ما يمرون به من ظروف من قبيل الظروف الدراسية والإقتصادية والإجتماعية، فضلا عن طريقة أو منافذ القبول جعلتهم يتسمون بصورة من أنا. ولندرة الأبحاث والدراسات حول صورة أنا لهذه الشريحة. في البحث عن طريقة التفكير وإستعمال أي نوع فصيّ الدماغ، الذي سيؤثر في طبيعة التعامل والتفاعل وهذا المستوى العلمي. ويمكن أن تلخص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي: ماهو شكل طبيعة أنا بالنسبة لطلبة الدراسات العليا في مرحلة الكورسات؟ وأي من فصوص الدماغ يستعملون؟ وما العلاقة بينهما؟.

إستخدم الباحث المنهج. وإشتمل مجتمع البحث طلبة الدراسات العليا الدارسين بدرجتي الماجستير والدكتوراة في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء وللعام الدراسي (2019-2020). أعد الباحث مقياس النصفين الكروي للدماغ مكوناً من (24) فقرة موزعة على نوعين من الوظائف النصف الأيمن والنصف الأيسر، وفق مدرج ثلاثي للاستجابة هو: [تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً]. تعطى عند تصحيح الدرجات (1) ادنى درجة، (3) أعلى درجة. ولكل من النصف الأيمن والأيسر أعلى قيمة (36) وأقل قيمة (12) بوسط فرضي (24). وإستبانة صورة أنا بصيغته النهائية مكوناً من (16) فقرة موزعة على نوعين من صورة أنا السلوك الإيجابي (A) لصورة (CEA) ثمان فقرات والسلوك السلبي (B) لصورة (CEB) ثمان فقرات أيضاً، وفق مدرج ثنائي للاستجابة هو: [تمثلني، لا تمثلني]. وتعطى عند تصحيح (1) ادنى درجة، (2) اعلى درجة. أعلى قيمة (32) وأقل قيمة (16) بوسط فرضي لكل منهما (24)، تم تطبيق الصورة النهائية لكل من اداتا البحث في أن واحد معاً، خلال المدة من 2019/10/2 الأربعاء لغاية 2019/10/8 الثلاثاء. وأستعمل الوسائل الإحصائية بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. بينت النتائج عن:

1. السلوكيات بحسب أنا متكونة، تبين أن طلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة لديهم صورة أنا، وأن الطلبة يتمتعون بمستوى من أنا متكونة السلبية (B) لصورة (CEB) صورة أنا السلبية.
2. فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية أضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الطلاب، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراة، ولصالح صورة أنا السلبية (CEB).
3. أن طلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة لديهم إنتماء ذهني لأحد نصفين الكروي للدماغ.
4. فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الطلاب، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراة. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الفص الأيمن.
5. وجود علاقة إرتباطية ايجابية بين النصفين الكروي للدماغ وتصورات أنا متكونة.

# الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

## الفصل الأول / التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث Problem of The Research:

يعد طلبة الدراسات العليا الدارسين في مرحلة الكورسات من درجتي الماجستير والدكتوراة، من أعلى مستويات التعلم الجامعي. غير أن ما يمرون به من ظروف من قبيل الظروف الدراسية والإقتصادية والإجتماعية، فضلاً عن طريقة أو منافذ القبول التي جعلت عدد من الطلبة يتسمون بصورة من أنا، إذ أن التشخيص واضحاً بالنسبة لطلبة الدراسات الأولية كما بينته عدد من الدراسات. غير أن طلبة الدراسات العليا صارت شريحة مهمة في هذا النوع من التشخيص لكونه مهملاً. لندرة الأبحاث والدراسات حول صورة الأنا لهذه الشريحة. في البحث عن طريقة التفكير وصورة الأنا وإستعمال أي نوع فصّي الدماغ، حيث أن ذلك سيؤثر في طبيعة التعامل والتفاعل وهذا المستوى العلمي. ومن هنا ضرورة ملحة للكشف عن ذلك. وإستناداً إلى ما تقدم يمكن أن تلخص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي: ماهو شكل طبيعة أنا بالنسبة لطلبة الدراسات العليا في مرحلة الكورسات؟ وأي من فصوص الدماغ يستعملون؟ وما العلاقة بينهما؟

### ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research:

يرى تورانس (Torrance) أن السيطرة الدماغية هي أنماط للتعلم والتفكير، ويقصد بها إستخدام الفرد للمعلومات في مواجهة المشكلات ويتمثل الإستخدام في وظائف النصفين الكرويين للدماغ الأيسر والأيمن أو كليهما معاً، في العمليات العقلية أو السلوك (الحازمي، 2006 : 18). حيث يقوم كل نصف من نصفي المخ بنفس وظائف النصف الآخر ولكنّ بإتجاه معاكس فنصف المخ الأيمن يقوم بتحريك الأجزاء اليسرى من الجسم، أما النصف الأيسر فهو يقوم بتحريك الأعضاء اليمنى من الجسم وتكون السيادة بالنسبة لغالبية الأفراد للنصف الأيسر حيث يفسر ذلك قوة وسرعة اليد اليمنى (هلال، 1997 : 36). ولأهمية هذا المفهوم التشخيصي بات مهماً في دراسته لعدد من شرائح المجتمع، ولأسيما من هم الدرجات العلمية الأعلى من طلبة الدراسات العليا الدارسين في مرحتي الماجستير والدكتوراة. ذلك يعطي تشخيصاً له علاقة بصورة الأنا التي ينبغي أن يتخذها طالب الدراسات العليا، وشكلها ومعالمها.

أن النتائج التي سيحصل عليها البحث الحالي من بيانات تفيد الى أمرين هما: تشخيص طلبة الدراسات العليا في الوقت الراهن الى أي من الفصوص الدماغية ينتمون بصورتهم الجمعية. فضلاً عن صورة أنا التي يرسمونها عن أنفسهم.

### ثالثاً: أهداف البحث: Aims of the Research يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. السلوكيات بحسب أنا متكونة عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة.
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السلوكيات بحسب تصورات أنا متكونة عند طلبة الدراسات العليا الدارسين بحسب (الدرجة ونوع الجنس وصورة أنا الإيجابية أو السلبية).
3. الإنتماء الذهني للنصفين الكروي للدماغ عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة.
4. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الإنتماء الذهني للنصفين الكروي للدماغ عند طلبة الدراسات العليا الدارسين بحسب (الدرجة ونوع الجنس ونوع الفص الدماغية).
5. العلاقة بين النصفين الكروي للدماغ وتصورات أنا متكونة عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة.

# الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

**رابعاً: حدود البحث:** Limitations of the Research تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تشمل متغير الدراسة في إيجاد العلاقة بين النصفين الدماغ و تصورات أنا متكونة.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء.
- الحدود المكانية: جامعة كربلاء.
- الحدود الزمانية: للعام الدراسي (2019-2020).

**خامساً: تحديد المصطلحات:** Definition of The Terms وسيتناول الباحث المفهوم الآتيان :

- النصفين الكروي للدماغ : عرف تورانس 1977, Torrance: النصف الكروي من الدماغ الذي يميل الفرد للإعتماد عليه أكثر من الآخر في التعامل مع المعلومات والمشكلات التي تواجهه (Torrance , 1977 : 563). وعرفه سوسلو 1991 , Soslo: ميل الأفراد الى الإعتماد بشكل متسق على أحد نصفي المخ أكثر من الآخر أو كليهما في التعامل مع المعلومات والمشكلات (فوزية, 2005: 60). وعرفه جابر وكفاي 1992: ميل أحد هذين النصفين الكرويين الى السيطرة في أداء جميع الوظائف مما يؤدي الى تفضيل إستخدام أحد جانبي الجسم وتدعى أيضاً بالسيطرة أو الهيمنة الجانبية (جابر وكفاي, 1992: 1829). وعرفه تيناغرو 1993 , Tianagro: أنها نزعة فردية نحو تفضيل إستخدام العمليات المرتبطة بأحد نصفي الدماغ أو كليهما (الزقاي, 2001 : 81), وعرفه كامل والصافي 1994 : نمط التعلم والتفكير الذي يشير الى كيف يتعلم الفرد ويحلّ المشكلات التي تعرض له, بغض النظر عن ماذا يتعلم أو محتوى وطبيعة المشكلة وبصورة عامة تعتبر انماط التعلم والتفكير عادات لتجهيز المعلومات (كامل والصافي, 1994 : 281), وعرفه هيرمان Herrmann 1996:, الجزء القائد من الدماغ لعملية التفكير، والذي يهيمن على الإتجاه النمطي لتفكير الفرد ( Ned 1996:32). وعرفه المخزومي 2003: أنها القسم السائد من الدماغ وهو الذي يؤدي دوراً مهماً في سلوك الأفراد لمعالجة المهام ومعرفة النصف السائد من الدماغ يساعد على معاملة وتعليم الأفراد (الحازمي, 2006 : 18)

التعريف النظري للبحث: تبنى الباحث تعريف تورانس 1977, Torrance. والتعريف الإجرائي (Operation Defintion) فهو: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المُستجيب خلال إجابته على فقرات مقياس نمطي النصفين الكروي للدماغ الذي سيقوم الباحث ببناءه.

- تصورات أنا متكونة Constituted Ego: عرفها (اليعقوبي 2011) السلوك الإيجابي (A) لصورة (CEA) أنا الإيجابية والسلوك السلبي (B) لصورة (CEB) أنا السلبية المشاهدة والمحسوسة للفرد حال تعرضه للمواقف السارة أو المزعجة والتي تعرب عن دور العقل المدبر في معالجتها وسبل العقل المبتكر في إنتاجيتها جراء الدفعات العقلية من مصدر الإلهام (اليعقوبي . 2011 : 24)

# الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبية الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

## الفصل الثاني / إطار النظري ودراسات سابقة

### مفهوم الدماغ والعقل البشري

ورد مفهوم الدماغ في علم النفس اللغة هو: مخ الرأس أو حشوة الرأس (رضا ج2, 1958: 541). أما المخ فهو ما أخرج من عظم الدماغ ومن كل شيء ألبه ونقيه, ومخ القوم سيدهم, وفي الحديث الشريف أن الدعاء مخ العبادة. والعقل أصل الكلمة عقل أي أدرك بعقله, والأصل في المعنى المنع والحبس ف عقله وعقله واعتقله بمعنى حبسه ومنعه, وسمى عقل الإنسان عقلاً لأنه يمنعه ويحجزه من الوقوع في الهلكة (ابن منظور الإفريقي 2005: ج3: 2473).

والعقل في الفلسفة يعني جوهرًا مستقلاً في مقابل المادة ولكن مفهوم العقل في علم النفس ينصرف إلى مظاهره وليس إلى جوهره الميتافيزيقي, أي إلى الوظائف والعمليات العقلية, فهو الكل المنظم من العمليات العقلية النفسية والمكونات البنائية (جابر وكفاي: 1992, 2207). وبهذا فالعقل (Mind) شيء غير مادي يقوم بوظائف التفكير والسلوك والإنفعال, وتتم هذه العمليات العقلية داخل مراكز الجهاز العصبي العليا (الشربيني, 2010: 113).

وأكد جابر وكفاي على أن الدماغ (Mined) أو المخ (Brain) هو الكتلة النسيجية الكبيرة في الجهاز العصبي المركزي التي تشمل المخ والأبنية المتصلة به التي توجد داخل الجمجمة ويصل وزنه عند الإنسان البالغ إلى حوالي (1400) غم. ويتصف بدرجة عالية من التعقيد ولكنه من الناحية التشريحية العامة ينقسم إلى نصفين كرويين يصل بينهما الجسم الجاسي (جابر وكفاي, 1989: 468) الذي هو عبارة عن حزمة عصبية كبيرة تتألف من (300) مليون ليف عصبي (الجيل, 2006: 30). ويشير علماء الأعصاب إلى تقسيم الدماغ البشري إلى ثلاثة أقسام أمامي وأوسط وخلفي, في حين يطلقون مصطلح المخ على القشرة الدماغية ونصفي الكرة المخيتين ويسمى أحياناً بالدماغ الإنتهائي كونه يوجد فقط لدى الثدييات العليا والإنسان. ويتكون المخ بصفة رئيسية من نصفي كرة, والجزء الأهم هو القشرة أو الطبقة السطحية لنصفي الكرة حيث يتوقف على مكوناتها من الخلايا كياننا كآدميين نعقل ونفكر ونتحكم, ورغم أن حجم المخ صغير نسبياً فإن الكثير من التلايف تزيد من مساحة سطح المخ والقشرة التي ذكرناها لتصل إلى مساحة 1600 (مم2) مع أن سمكها لايزيد عن (2.5 مم).

### أهمية الوظائف الدماغية

بدأ الإهتمام بتحديد موضع الوظائف في الدماغ في بداية القرن التاسع عشر من خلال علم الفراسة أو الفرينولوجيا Phrenology. وقد أشار عالما التشريح الألمانيان فرانز جوزيف جال F.G.Gall وسبوز هايم Spurzheim إلى نقاط هامة في تشريح الجهاز العصبي وأوضحا أن القشرة المخية تتكون من خلايا عصبية تتصل بما تحت القشرة, ووصفا موضع التقاطع الحركي للمسارات الحركية الهابطة من القشرة المخية, وأن الحبل الشوكي يتكون من مادة بيضاء ومادة رمادية, وأن هناك نصفين متمثلين للمخ على إتصال ببعضهما البعض. أما بيير فلورانز Flourens فقد حاول أن يضع تحديداً للمراكز الحركية المختلفة في الدماغ, والمسؤولة عن بعض الوظائف, وذلك من خلال دراسة بعض أجزاء الدماغ كالمخ والمخيخ والنخاع المستطيل والحبل الشوكي والأعصاب الطرفية. وقام فلورانز بعمل مجموعة من العمليات على بعض الحيوانات دمر فيها مناطق معينة في القشرة المخية وابتدأ ليرى ما الذي سيحدث بعد ذلك من آثار سلوكية. وأدت النتائج التي توصل إليها إلى التصور بأن القشرة المخية تتضمن مراكز عدة تعمل بوظائف معينة, ولكنها على الرغم من تعدد تلك المراكز والوظائف إلا أن هذه القشرة تعمل بشكل متكامل وليس مجرد وحدات منفصلة ومنعزلة (الفتحي, 2009: 45).

# الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبية الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

إنما ان أشهر من درس التخصص الوظيفي للنصفين الكرويين للمخ هو الطبيب الفرنسي بول بروكا P. Broca فخلال لقائه بمؤتمر تحت مسمى المجتمع الفرنسي للأنتروبولوجيا عام 1861 أوضح أن مرضاه الذين يعانون من الحبسة الكلامية كان لديهم إصابة بالنصف الأيسر من المخ وبالرغم من أن تقرير بروكا قوبل ببرود. إلا أنه ما لبث ان أصبح الرمز المحوري أو الشخصية الرئيسية في الحوار الساخن حول الوظيفة النوعية التي يختص بها كل من النصفين الكرويين للمخ وخاصة وظيفة الحديث والتي تم تحديد مكانها في مناطق معينة بالمخ وقد سميت هذه المنطقة التي حددها باسمه . كما كان كارل فيرنيك K. Wernick الذي درس مرضى القصور اللغوي اي الذين يمكنهم الحديث لكن صوتهم ليس له معنى حيث تتبع قدرات اللغة في النصف الايسر من المخ خلال مناطق دقيقة مختلفة وقد توصل الى ما يعرف الان بمنطقة فيرنك. هذا بالإضافة الى اعمال كارل سبنسر لاشلي (Karl spencer lashely 1958-1990) أبو علم النفس العصبي ( بن فليس , 2009 : 59-60), والذي أظهر العلاقة بين سلوك الحيوانات وحجم الدماغ. واقترح أن جميع قشرة الدماغ مسؤولة بشكل كامل عن ردود الأفعال (القاموس الطبي , 2010). وبالرغم من كل هذه الاسهامات القيمة فان الشخص الذي يعد مسؤولاً تماماً عن النظرية الحديثة والبحث في التخصص النوعي للنصفين الكرويين للمخ والذي نال جائزة نوبل عن اعماله في هذا المجال هو عالم النفس روجر سبيري (Roger sperry 1920-1994) ( بن فليس , 2009 : 59-60 ).

## نظرية النصفين الكرويين Two Hemispheres Brain Theory

تنسب هذه النظرية الى العالم روجر سبيري (Roger Sperry)<sup>(1)</sup> لقد كان (روجر سبيري) ومعاونوه أول من ذكر الدماغ المنقسم أو المنشطر إلى قسمين في عام (1959م) . إذ قالوا أن الدماغ المنشطر، ينتج من خلال إزالة أو قطع أو فصل ألياف البناء الذي يربط نصفي الدماغ . وهو الجسم الجاسي. وبعد هذه الإزالة أو الفصل لوحظ أن نصف الكرة هذا يعمل بطريقة مستقلة. ويبدو أن كل جزء يكون مسؤولاً عن أنواع مختلفة من العمليات أو الوظائف البشرية ومن السلوكيات أيضاً. (توفيق , 2004 : 8). ويقسم الدماغ بحسب هذه النظرية الى قسمين الدماغ الأيسر والدماغ الأيمن وفي كل منهما توجد القشرة العصبية والجهاز الطرفي (الغريبية , 2010 : 5).

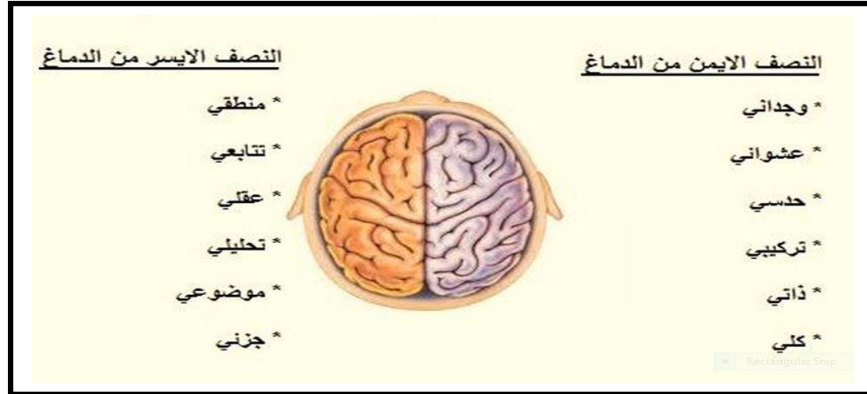
وقد أكد سبيري أن نصفي الدماغ متمثلان في الشكل وفي الوظائف الحيوية الخاصة بالحواس. أما من ناحية الوظائف النفسية فهما مختلفان عن بعضهما فالنصف الأيسر من الدماغ هو المسؤول عن وعي الإنسان وخبرته باللغة والمنطق والرياضيات والعلوم والكتابة والنصف الأيمن من الدماغ هو النصف اللاوعي، والذي يكمن فيه الخيال والتصور والإبداع الفني من رسم ونحت والحن، كما أن له القدرة على التخيل الفراغي والتعرف على وجوه الناس (Passer & Smith,2001: 64) .وقام سبيري بتحديد وظائف النصف الأيمن والأيسر:

أولاً : وظائف النصف الأيمن: وجداني ، عشوائي ، حدسي ، تركيبى ، ذاتي ، كلي.  
ثانياً : وظائف النصف الايسر: منطقي ، تتابعي ، عقلي ، تحليلي ، موضوعي ، جزئي. ( Passer & Smith,2001: 64) كما هي موضحة في الشكل.

<sup>1</sup> قام فريق من الجراحين في معهد كاليفورنيا التكنولوجي بأجراء مجموعة من العمليات جعلت من دراسة كل من نصفي الدماغ بمعزل عن الآخر أمراً ممكناً (توفل , 2008 : 93) , حيث كان سبيري يعالج المرضى المصابين بالصرع (Epilepsy) وتوصل من خلال قطع الجسم الجاسي عند مرضاه الى منع انتشار اللوثة الصرعية من احد النصفين الى النصف الاخر. ومع ان هذا المرض قد حدث فعلاً إلا انه تبين امكانية حصره في احد نصفي الدماغ ومن ثم يبقى للمريض نصف اخر غير مصاب بالمرض للقيام بالوظيفة الطبيعية للإنسان (توفل , 2008 : 59).

# الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي



شكل الوظائف الاساسية لنصفي الدماغ كما حددها سبيري 2011: Sujata ويلخص (Springer & Deutsh) وظائف النصفين الكرويين للدماغ التي وردت في نظرية سبيري كما يلي:

- النصف الأيمن يكونون أكثر راحة مع العشوائية مقابل الأشياء المتسلسلة للنصف الأيسر.
- النصف الأيمن يفضلون التعلم الكلي على التعلم الجزئي مقابل التعلم من الجزء الى التعلم من الكل للنصف الأيسر.
- النصف الأيمن يفضلون نظام القراءة الكلي مقابل نظام القراءة الصوتي للنصف الأيسر.
- النصف الأيمن يحبون الصور والرسم والمخططات مقابل الكلمات والرموز والحروف للنصف الأيسر.
- النصف الأيمن يرون أن تعرض التجربة اولاً مقابل الموضوعات أولاً للنصف الأيسر.
- النصف الأيمن يفضلون جمع المعلومات التي لها علاقة بالأشياء مقابل جمع المعلومات المتصلة بالواقع للنصف الأيسر.
- النصف الأيمن يفضلون التلقائية مقابل التعليمات المتصلة والمنظمة للنصف الأيسر.
- النصف الأيمن يركزون على الخبرة الخارجية مقابل أكثر على الخبرة الداخلية للنصف الأيسر (نوفل, 2007 : 62).

ويبدو أن نصفي كرة المخ متماثلان في أدائهما للوظائف الحيوية فكلاهما يحتوي على منطقة حركية ومنطقة للحواس ومنطقة بصرية وسمعية إضافة الى منطقة الإتحاد ولكن لكل من هذين النصفين وظائف نفسية مختلفة تماماً عن وظائف النصف الآخر ( الزهراني, 2010 : 14). ويقوم كل نصف من نصفي المخ بنفس وظائف النصف الآخر ولكن باتجاه معاكس فنصف المخ الأيمن يقوم بتحريك الأجزاء اليسرى من الجسم أما النصف الأيسر فهو يقوم بتحريك الأعضاء اليمنى من الجسم وتكون السيادة بالنسبة لغالبية الافراد للنصف الأيسر حيث يفسر ذلك قوة وسرعة اليد اليمنى (هلال, 1997 : 36). وحسب هيكين وأجيريغيرا (Hecaen & Ajuriaguerra) فالنفضيل اليدوي يبدأ مبكراً في حياة الإنسان أي في حدود الثلاث سنوات وهو محدد وراثياً كما أنه قد يتأثر ببعض الإصابات المرضية للنصفين الدماغيين قبل الميلاد أو بعده ( بن فليس, 2009 : 77). كما ويشير سبيري الى أهمية استخدام كلا النصفين من الدماغ وأن التكامل العقلي مهم جداً وهو مؤشر لظهور الابتكار. إذ أن الابتكار الصحيح يستخدم مدى واسع من القابليات العقلية ( Passer & Smith, 2001: 64).

# الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبية الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

## مفهوم تصورات - أنا متكونة.

ناقشت عدد من النظريات المعاصرة مفهوم (أنا) في الشخصية الإنسانية منها: ما بينه (سنيج وكومز) في ذات ظاهرية<sup>(1)</sup> إلى الذات في كونها أن علم النفس يقبل الفكرة الشائعة وهي (الوعي سبب للسلوك وأن ما يعتقد الشخص وما يستشعر يحدد ما سوف يفعله) , وبالتالي فلا وجود للاوعي في مفهومها للذات, في وقت يتراوح وعي الذات عندهما في الارتفاع والانخفاض. ويشير Land (Holm's) في عام 1940 أن الذات الذاتية والموضوعية بين مفهومها - الذات الذاتية والذات الموضوعية - حيث أن الذات الذاتية عنده يمثلها بالرموز ومنها الكلمات التي يعي الشخص بها الواقع والذات الموضوعية هو كل ما يعتقه الآخرون عنه من خلال الذات الذاتية. وأكد (Sherif and Cantrill's) في سيكولوجية إنشغالات الأنا وعلى الرغم لم يميزا بوضوح بشكل كبير بين -الذات كموضوع والأنا كعملية في السلوك الإنساني- إلا إتهما أشارا إلى مفهوم (الأنا) في نظريتهما في كتابهما الموسوعي (سيكولوجية إنشغالات الأنا)<sup>(2)</sup> في 1947 حيث بينا - أنا - مجموعة من الإتجاهات ومن ذلك فهي - الذات - في حقيقتها موضوع وليست أنا فاعلة كما أشارت إليها النظرية التحليلية لفرويد بل وراحا إلى أبعد من ذلك فقلا إن -أنا- عندما تتشغل أو تبالي لأكثر من موضوع فأنها تكون أكثر من موضوع للسلوك فتدفعه فتتشط وتوجه وتضبط السلوك الإنساني بمعنى وجود دوافع لأنويه تقوم بنفس العمل لدفع السلوك. وبين (Sarbin's) في الذات التجريبية في عام 1952 إن للشخص أكثر من ذات فهناك الذات البدنية والذات المستقبلية والذات الإجتماعية إذ تكسب هذه الذوات الأبنية التحتية للبناء المعرفي الكلي للشخص من خلال الخبرة, وأنها تتكون بإنتظام إرتقائي إبتداء من تكوين الذات البدنية وإنتهاء بالذات الإجتماعية. وقد إحتار Bertocci's بين الأنا والذات في عام 1945 فهو يرى إن الذات ماهي إلا نشاط موحد مركب للإحساس والتذكر والتصور والإدراك والحاجة والشعور والتفكير, ومن ناحية أخرى يجد إن الأنا مجموعة من القيم التي يمكن أن تتجسد في شكل السمات. ويعتقد (Symond's) في أساليب الأنا إلى إن - أنا - أساليب التي يستجيب بها الشخص لنفسه وهي: كيف يدرك الشخص نفسه .. ما يعتقد أنه نفسه .. كيف يقيم نفسه .. كيف يحاول من خلال مختلف الأفعال تعزيز نفسه أو الدفاع عنها.

ومن هذا يعتقد Symond's أن هنالك تفاعل بين الذات وأنا حيث إنذما كانت العمليات عنده فعالة في مواجهة كل من المطالب الداخلية والواقع الخارجي, فأن الشخص عندئذ سيميل إلى أن يرى في نفسه رأيا حسنا - في أنا متكونة إيجابيا. وأوضح (Hilgard's) في الذات المستخلصة إلى بما يسمى بالذات المستخلصة<sup>(3)</sup>, وهو إن الميكانزمات التي يستعملها الشخص نتاج عن الشعور بالذنب إذ قال: (فإن الذنب فمعناه إن تدرك الذات كوسيط قادر على الاختيار الحسن والسيئ), وأن أي فهم للدفاعات النفسية للشخص تتبين من خلال حالات الذات. وأشار طرواديك ومارتينو 2003 في المعرفة التعددية إن الذات في حقيقتها نسبية ومحلية أيضا فهي تختلف في أنشطتها الثقافية من ثقافة إلى أخرى, كما بيناه في كتابهما<sup>(4)</sup> وبالتالي تنمو وتشغل ألياتها المتنوعة وتساهم في إغناء المعارف, وأحيانا أخرى إلى إفتقارها, كما أنها تعمل على توفر للذهن هندسة مرنة مكونة من نظام إمبريقي وآخر مفهومي مجرد يتعاونان ويتكاملان فيما بينهما في معالجة لوضعيات مركبة أو لبناء معارف جديدة, وبهذا فإن الأشخاص في سن صغير فهم ليس مجرد ذات حسية حركية كما يعتقد على ذلك بياجيه وإنما يتوفر على كفاءة مبكرة أحيانا ذات طبيعة مجردة (رزق 2009 : 217).

1 ذات ظاهرية Phenomenal Self

2 The Psychology of ego-involvements

3 بالذات المستخلصة (Inferred Self)

4 le développement cognitif, théories actuelles de la pensée en contextes.

# الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبية الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

## تصورات - أنا متكونة - المقترحة

جراء الإجراءات التجريبية<sup>(1)</sup> على العديد من السلوكيات التي مارسوها الأفراد - طلبية الجامعة من الذكور والإناث - تم التوصل على نحو أولي إلى إن تصورات حول (أنا متكونة) Constituted Ego تتمثل في محددات الشخصية الإنسانية برؤيتها المعاصرة. والتي تسمى بالفاعلية النفسية ونوضحها على النحو الآتي :

### الملمم الإلهي Efficiency of The Divine Inspired

إذ تعد وظيفة هذه الفاعلية منح القدرة في التدبير العقلي وهي قوة روحية تدبيرية تعمل على التغيرات المختلفة في أساليب تعقل الأحداث كما ورد في الآية الكريمة ﴿أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ﴾<sup>(2)</sup>، ومنه يمكن ملاحظة إن هناك قوتين لهذه الفاعلية النفسية هي (النور ومن ثم الهداية نحو هذا النور) التي لها الفاعلية الأولية في علاج المواقف التي يمر بها الأفراد.

### فاعلية الدفعة العقلية Efficiency of The Mentality Thrust

التي لها إرتباط وثيق بالفاعلية الأولى - الملمم الإلهي أو مصدر الإلهام - والتي تحكم بفاعليتها (أنا المتكونة)، ولها صورة الإشارة أو الومض التي تتأني للشخص بين الحين والآخر على وفق تلك الفاعلية - فاعلية الملمم الإلهي - إن الدفعة العقلية صورة العناية الموقفية للملمم الإلهي اتجاه - أنا - لذا فهي تجددية بتجدد واقع الذي يحكم - أنا - فكلما اعترت - أنا - صورة للمواقف الإجتماعية وغيرها التي تضطرب العقل المدبر جاءت لتحكم من جديد لتحقيق صورة - أنا الجديد أنا متكونة جديدة - وبالتالي فهي أيضا متجهة وواقعية وذا حكمة لها صور متعددة وتدرج بأكثر من حل لمشكلة - أنا - لها مجموعة من الصفات منها :

- السرعة - سرعة الوجود والماهية حول موقف - أنا -
- المنطقية - بتعاملها وواقع - أنا - الحالية لتكوينها
- الشمولية - لا تتعلق بموقف واحد الذي يعترض - أنا - مهما كانت حالته
- الإحاطة - إشاراتها محيطة جراء شموليتها حكمتها وتتبدل تتجلى بالهيئة التي لها علاقة بالواقع الخاص بالإنسان

وبالتالي فحضورها أنيق وليس حدا في وجودها . محكومة عند الإنسان بالعقل ومتجهة نحو العقل المتدبر تؤثر في الضغوط الاجتماعية على - أنا - التي نلحظها في السلوك النفسي الإنساني.

### فاعلية العقل المتدبر Efficiency of The Mastermind

هي التي يسقط على أحاسيسنا من سلوكيات الأفراد الآخرين جراء فاعلية - الدفعة العقلية - ذات المنشأ فاعلية الملمم الإلهي - والتي لها ثنائية القطب قطب A الايجابي وقطب B السلبي، كما أنها قوة تدبيرية له صورة عصبية ميكانيكية ممنوحة على الدوام من قبل الملمم الإلهي بصورة القدرة والاتجاه (الدفعة المتعلقة) ومتأثرة ب (أنا) لها إمكانية التنظيم وتوجيه الأداء في حالتها الاتجاه وهو مصدر ضبط (أنا متكونة) في عاملين الأول (الملمم الإلهي) بالقدرة الممنوحة والمتجهة بصورة (الدفعة المتعلقة) وهي سمة تجددية والثاني بإرضاء واقع أنا.

(1) من خلال الباحث (الأستاذ المساعد الدكتور حيدر اليعقوبي)

(2) سورة الأنعام الآية 91



# الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبية الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

## فاعلية العقل المبتكر Efficiency of The Creative Mind

وهي معتمد - فاعلية العقل المدبر - إلا إن من خصوصياتها الإبتكار وتوسيع المعارف حول ما أنتجه العقل المدبر وإن الإرتقاء بالعقل المبتكر ذا الدفعة المتعقلة - بالعقل المتدبر - دلالة على الإنتاجية المميزة لصورة - أنا - وقد يكون فعالاً أو يكون فعالاً بحق سواء باتجاهيه الإيجابي أو السلبي لصورة - أنا متكونة - الجديدة للشخص الذي يسعى لتكوينها في واقعه الاجتماعي . إن تجديده - العقل المبتكر - على الرغم من كونها فذة إلا أنها محدودة أيضاً - بتدريبات العقل المتدبر - ذلك الذي يجعلها في إطار التجديدية والتغير . فالعقل المدبر ينتج الاتجاه ويأتي العقل المبتكر لإنتاجيته ليتلاءم وتوافق صورة - أنا المتكونة - الايجابية منها أو السلبية .. بمعنى إن دور العقل المبتكر العمل على فاعلية التوافق أو للحصول على توافق اتجاه (الإيجابي أو السلبي) للعقل المدبر . وبافتراض إن العقل المدبر سعى لأن يحقق - أنا ايجابية - التدبير في ممارسة سلوك الصدق .. فان العقل المبتكر يعمل على إيجاد أفضل مواقف صور - أنا ايجابية - لمواقف هذا النوع من السلوك.

## فاعلية أنا متكونة Efficiency of The Constituted Ego

عند التحدث عن - أنا متكونة - فالإشارة بذلك على النقيض من - أنا الأولى - فهي التي بدأت تستعمل العقل المتدبر والعقل الأبتكاري على أساس الدفعات العقلية من الملهم الإلهي للشخص على وفق المبدأ : ( إن الزمن يسير جنباً إلى جنب حول حيز - أنا الآن ) وهي على النقيض من - أنا الأولى - فهي التي بدأت تستعمل العقل المتدبر والعقل الأبتكاري على أساس الدفعات العقلية من الملهم الإلهي للشخص والتي يعني بها الحيز الجديد الذي يعيشه الشخص بحيث يكون ذلك الحيز مبعداً كل مستلزمات الحيز السابق ويعطي للشخص حيز جديد يسمى - أنا - على اعتبار إن أي صورة من - أنا - لا يمكن أن ترجعنا إلى حيز - أنا - سابقة لأن الزمن يسير جنباً إلى جنب حول حيز - أنا الآن أو أنا في واقع أنا الآن - وهي صورة تجديده بالنسبة للشخص عندما تحسن - أنا - الجديدة مستلزمات التفوق ( اليعقوبي 2011 : 24 - 66)

**دراسات سابقة: سيتناول الباحث دراسات التي تناولت صورة أنا متكونة وعلى النحو الآتي:**

دراسة (اليعقوبي 2011): أثر برنامج تدريبي لتشخيص تصورات - أنا متكونة - المقترحة لتحسين جودة - أنا - بالطريقة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية. أستعمل المنهج التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة على طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء لعينة (166) لذا إختيرت عينة البحث بنسبة (10 %) وأستعمل في البحث ثلاث أدوات تمثلت في (A) الإستمارة أسلوب حالات التشخيص الأسبوعي حول صورة (أنا متكونة) (B) مقياس سبل التشخيص على تصورات (أنا متكونة) (C) البرنامج التدريبي في تحديد والتشخيص الذاتي لصور (أنا متكونة) التي تعترضهم، تمثلت المقياس حالات صورة (أنا متكونة) من (16) فقرة سيقت بالأسلوب التقريرية ألفظية الإيجابية وبخيارات من نوع (ثلاثي) على النحو الآتي: (تمتلني - تمتلني إلى حد ما - لا تمتلني)، تم التحقق من التحليل المنطقي لل فقرات فضلاً عن الخصائص السيكمترية لل فقرات من خلال القوة التمييزية لل فقرات وصدق الفقرات وأيضاً الخصائص السيكمترية للمقياس ومعامل ثبات المقياس بطريقتين إعادة الاختبار بدرجة (0.71) والتجزئة النصفية بدرجة (0.64) وصحح بدرجة (0.78) ومعامل الاغتراب بدرجة (0.22) و الخطأ المعياري بلغ (\*1.54) و(\*2.13). أوضحت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في مساعد الأفراد العينة التجريبية (المجموعة التجريبية) في قدرتهم على إدراك مشاعرهم ومشكلاتهم التي تحدث يومياً وبصورة متكررة فضلاً عن قدرتهم على عملية

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبية الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

التشخيص الذاتي حول صورة (أنا) وبدقة و الذاتي من اجل تعديل صورة (أنا) السلبية إلى صورة (أنا) الايجابية - من خلال نتائج المجموعة الخاضعة للتجريب في البحث (المجموعة الضابطة) وجد إن الأفراد يعانون من مشاعرهم نحو التصورات (أنا) السلبية إلا أنهم لا يدركونها وبالتالي تصعب عليهم سبل التعديل نحو صورة (أنا) الايجابية - قدرة الأفراد في رسم التصورات الذهنية حول صورة (أنا) السلبية التي يشعرون بها - إمكانية التشخيص الذاتي حول صورة (أنا) السلبية التي يشعرون بها وبسهولة عندما يوجهون بالتدريب نحوها - ساعد البرنامج إلى حد ما في تعديل صورة (أنا) السلبية إلى صورة (أنا) الايجابية من خلال تنشيط إدراكهم نحو واقع (أنا) التي يعيشونها. (اليعقوبي 2011: 34)

دراسة (الدباغ 2015): تصورات - أنا متكونة - ( الايجابية والسلبية) وعلاقتها بالكمال القسري لدى طلبة الجامعة هدف الى بناء مقياس تصورات (أنا متكونة) وأيضا مقياس الكمال القسري . مستعملا المنهج الوصفي) لعينة بلغت (200) وتمثلت المقياس حالات صورة (أنا متكونة) من (29) فقرة سبقت بالأسلوب التقريرات لفظية ايجابية وبخيارات من نوع (خماسي) على النحو الآتي: (تمثلي بدرجة كبيرة جدا - تمثلي بدرجة كبيرة - تمثلي بدرجة احيانا - تمثلي بدرجة قليلة - لا تمثلي) ليمثل مكونين أساسيين هما: (ممارسة السلوك جراء المواقف السارة التي تبعث في نفوس السعادة والارتياح صورة (A)) و(ممارسة السلوك جراء المواقف التي تزعج وتشعر بتألم وضيق صورة (B)) وبهذا فكانت أعلى درجة للمقياس (145) وأقل درجة على المقياس (29) بوسط فرضي (87) وايضاً مقياس الكمال القسري من (41) فقرة التي سبقت بالأسلوب التقريرات لفظية ايجابية وسلبية وبدائل من نوع الخماسي أيضاً. بينت النتائج عن تؤدي العينة انا المتكونة بكل جوانبها الايجابية والسلبية بطلبة المتفوقين في الجامعة نتيجة الأحداث اليومية التي يمرون بها في مجتمعنا إذ شكلت أرضاً خصبة لتنامي هذه السلوكيات . وأيضا تدرك العينة انا الايجابية وبالتالي يسهل عليهم سبل تطور التجديد ولم تظهر من انا السلبية ويعود ذلك بسبب انشغالهم بالمقررات الدراسية التي تتطلب طاقات فكرية عالية وبقاؤهم مدة أطول داخل أسوار الجامعة عامل مؤثر في تقليل نسبته لديهم. في حين يقع بقية الطلبة من الصفوف الأخرى تحت تأثير القلق والخوف نتيجة انتقالهم إلى مراحل دراسية جديدة مما يضطرهم لأن يواجهوا تحديات واحباطات لم يكن لهم خبرة سابقة بها وتعد هذه ضمن تفسير الملهم اللهي الذي يعطي للعقل المدبر افكار انتاجية لديهم . وأن الاناث هن اكثر نسبة في انا المتكونة لأنهن اقرب من تحقيق أهدافهن وقرب انتقالهم إلى الحياة العملية جعلهن في مقدمة التكيف ضمن تصورات المواقف الايجابية والسالبة.(الدباغ 2015: 12)

# الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

## الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

**أولاً: منهجية البحث:** استخدم الباحث منهج الوصفي Description Research وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث.

**ثانياً: مجتمع البحث وعينته:** إشمتمل مجتمع البحث الحالي طلبة الدراسات العليا الدارسين بدرجتي الماجستير والدكتوراة في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء وللعام الدراسي (2019-2020) بحسب القسم والمستوى والجنس، إذ يتألف المجتمع الأصلي من (119) طالباً وطالبة، الموضح في جدول (1).

جدول (1) مجتمع البحث وعينته

المجموع الكلي	المستوى				القسم	ت
	دكتوراة		ماجستير			
	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب		
14	-	-	10	4	العلوم التربوية والنفسية	1
41	4	8	13	16	اللغة العربية وأدائها	2
13	-	-	8	5	الإنكليزية وأدائها	3
29	4	2	10	13	التاريخ	4
22	6	2	8	6	جغرافية التطبيقية	5
119	14	12	49	44	المجموع الكلي	
	26		93			

**ثالثاً: عينات البحث:** وإشمتملت على ما يأتي:

العينة الإستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات): لأن الغرض منها التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج، 1997: 100)، وحساب الزمن المُستغرق في الإجابة عنه، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المُستجيب، تم إختيار العينة الإستطلاعية بطريقة عشوائية Random Sample، والتي تمثلت من قسيمي اللغة العربية وأدائها وجغرافية التطبيقية<sup>(1)</sup>، إختيار منهم بطريقة عشوائية (20) طالباً وطالبة.

**عينة التحليل الإحصائي:** تم إختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة عشوائية، من طلبة الأقسام الإنسانية الخمسة في جامعة كربلاء. وقد تبنى الباحث معيار (Nunnally, 1976)، في تحديد فقرات القياس.

عينة البحث الأساسية: إختيارت عينة البحث الأساسية من المجتمع الأصلي وبنسبة (100%) البالغة (119) طالباً وطالبة من الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء، بواقع (93) طالب وطالبة من درجة الماجستير، و(26) طالب وطالبة من درجة الدكتوراة.

<sup>1</sup> على إعتبار إن العدد الدارسين فيهما أكبر من الأقسام الأخرى.

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

### رابعاً: أداتا البحث:

#### أولاً: مقياس النصفين الكروي للدماغ

تحديد مفهوم النصفين الكروي للدماغ: إطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم نصفي الدماغ، وقد تبني الباحث تعريف تورانس (Torrance 1977) لمفهوم نصفي الكروي للدماغ. والقائم على نظرية روجر سبيري Roger Sperry. وعلى ذلك حدد مكونين رئيسيين من حيث وظائف الدماغ كل منهما يمثل مقياس منفصل وهما:

أولاً: وظائف النصف الأيمن: وجداني، عشوائي، حدسي، تركيب، ذاتي، كلي.

ثانياً: وظائف النصف الأيسر: منطقي، تتابعي، عقلي، تحليلي، موضوعي، جزئي (Passer & Smith, 2001: 64)

الأهمية النسبية ودلالة فقرات مقياس النصفين الكروي للدماغ: ولتقدير الأهمية النسبية للمكون الفرعي من مكونات وظائف الدماغ، والتي من خلالها يتسنى للباحث تحديد المناسب من الفقرات، عرض الباحث إستبانه منفصلة لبيان الأهمية النسبية لهذه الوظائف بما يتناسب طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء. ومن ثم أستخرج الموافق من الفقرات من قبل المختصين والمحكمين البالغ عددهم (12) مختصاً ومحكماً. تبين أن النصف الأيمن من الدماغ، فالوظيفية الوجدانية بفقراتها (1-2-6-11) بنسبة (13%) وبقيمة قيمة مربع كأي (12)، والوظيفية التركيبية بفقراتها (3-4-7-10) بنسبة (20%) وبقيمة قيمة مربع كأي (5.33)، والوظيفية الكلية بفقراتها (5-8-9-12) بنسبة (18%) وبقيمة قيمة مربع كأي (3.00). وفيما يتعلق بالنصف الأيسر من الدماغ، فالوظيفية المنطقية بفقراتها (15-18-20-21) بنسبة (17%) وبقيمة قيمة مربع كأي (8.33)، والوظيفية التحليلية بفقراتها (13-14-22-19) بنسبة (20%) وبقيمة قيمة مربع كأي (12)، والوظيفية الجزئية بفقراتها (16-17-23-24) بنسبة (12%) وبقيمة قيمة مربع كأي (5.33) جدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) الأهمية النسبية مكونات وظائف الدماغ

وتحديد المناسب من الفقرات مقياس نصفي الكروي للدماغ

قيمة Chi-square المحسوبة	إستجابة المحكمين والمختصين		الفقرات	الأهمية النسبية	الوظائف الدماغية المحددة	ت	مكونا وظائف الدماغ	ت
	غير موافق	موافق						
12	0	12	11-6-2-1	13%	وجداني	1	وظائف النصف الأيمن	1
5.33	2	10	10-7-4-3	20%	تركيب	2		
3.00	3	9	12-9-8-5	18%	كلي	3		
8.33	1	11	-20-18-15 21	17%	منطقي	4	وظائف النصف الأيسر	2
12	0	12	-22-14-13 19	20%	تحليلي	5		
5.33	2	10	-23-17-16 24	12%	جزئي	6		

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

إعداد تعليمات المقياس: سعى الباحث إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المستجيب من بين البدائل الثلاثية (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً)، إذ طلب من المستجيبين الإجابة عنه بكلّ صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وأن الإجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحث ولا داعي لذكر الاسم لكي يطمئن المستجيب على سرية إستجاباته (النبهان، 2004: 85). ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الإستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإستجابة على المقياس، تم بتطبيق المقياس على (20) طالباً وطالبة عشوائياً، الذي سبق الإشارة لها، وقد إتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأن الوقت المستغرق في إستجاباتهم على المقياس كان يتراوح بين (10-16) دقيقة.

تصحيح المقياس: بعد إعداد فقرات المقياس تم اعتماد أسلوب ليكرت (Likert) في بناء المقياس، وذلك بوضع مدرج ثلاثي أمام كل فقرة ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب إجابة المستجيب، وأن القيمة التراكمية للفقرات دالة عن إستعمال نوع الوظائف لنصفي الدماغ.

**التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:** وفيما يأتي إجراءات التحقق منها:

### القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items:

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (120) طالب وطالبة<sup>(1)</sup>، معيار (Nunnally, 1976)، ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارة من إستمارات المستجيبين، ومن ثم ترتيب الإستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وحددت نسبة (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و(27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وقد بلغ عدد أفراد كل من المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (32) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس (Edward, 1957: 152-154)، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (62) جدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس نصفين الكروي للدماغ بإستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة	الوظيفة الدماغية
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
دالة	9.551	1.42163	2.4167	1.18966	4.1204	1	وجداني
دالة	8.722	1.49451	2.9907	0.76047	4.3981	2	
دالة	5.823	1.41812	3.3704	0.8803	4.3056	6	
دالة	11.31	1.51135	2.5741	0.83593	4.4537	11	تركيبية
دالة	10.613	1.5946	2.5926	0.90094	4.463	3	
دالة	10.764	1.49937	2.5648	0.95738	4.4074	4	

<sup>1</sup> من طلبة الدراسات الأولية ومن المرحلة الرابعة صباحي بالتحديد، لكونهم أقرب لعينة البحث الحالية.

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

دالة	12.036	1.35914	2.3241	0.95824	4.2500	7	كلي
دالة	8.808	1.49094	2.963	0.73105	4.3704	10	
دالة	11.42	1.423	2.5556	0.78731	4.3426	5	
دالة	10.038	1.40497	2.7315	0.86282	4.3241	8	
دالة	8.987	1.48326	2.9259	0.66977	4.3333	9	
دالة	11.598	1.41063	2.3611	0.88954	4.2222	12	
دالة	11.236	1.43233	2.7963	0.71641	4.5278	15	
دالة	11.482	1.44819	2.5741	0.7874	4.4019	18	منطقي
دالة	9.785	1.39831	2.7685	0.82325	4.2963	20	
دالة	10.091	1.37802	2.6296	0.88954	4.2222	21	
دالة	10.659	1.44883	2.6449	0.7591	4.3241	13	تحليلي
دالة	11.831	1.17078	2.4444	0.87897	4.1111	14	
دالة	12.39	1.39747	2.5185	0.67799	4.3704	19	
دالة	10.884	1.343	2.4907	0.87006	4.1667	22	
دالة	8.489	1.42834	2.8148	0.90128	4.1944	16	جزئي
دالة	10.027	1.33291	2.787	0.83675	4.3056	17	
دالة	10.84	1.2493	2.500	0.93821	4.1296	23	
دالة	7.723	1.34653	2.7121	0.84333	4.2342	24	

### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ولوظائف الدماغ:

إستخرج الباحث مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس كل على حدة، وأيضا قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ولوظائف الدماغ بواسطة معامل ارتباط بيرسون على إجابات عينة التحليل الإحصائي المشار إليها آنفاً. فأتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.129) و(0.098) عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) على التوالي، ودرجة حرية (62)، جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ولوظائف الدماغ

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للنصف الأيسر	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للنصف الأيمن	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
.508**	.527**	15	.336**	.267**	1
.470**	.458**	18	.409**	.330**	2
.577**	.534**	20	.299**	.190*	6
.350**	.528**	21	.652**	.542**	11
.352**	.562**	13	.660**	.521**	3
.348**	.518**	14	.618**	.493**	4
.295**	.319**	19	.604**	.553**	7

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

.586**	.400**	22	.492**	.581**	10
.584**	.489**	16	.618**	.454**	5
.566**	.431**	17	.538**	.559**	8
.588**	.515**	23	.405**	.470**	9
.540**	.496**	24	.511**	.472**	12

**الخصائص السيكومترية لمقياس:** قد تم التحقق في هاتين الخاصيتين وكما يأتي مؤشرات صدق المقياس Validity Scale: من خلال أنواع الصدق الآتية: الصدق الظاهري Face Validity: وقد تحقق ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس. وصدق البناء Construct validity: وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات التي مرّ ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس.

### مؤشرات ثبات المقياس Reliability Scale :

طريقة إعادة الإختبار Test – Retest Method: ولحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار للمقياس طبق المقياس على عينة بلغت (20) طالب وطالبة، إختيروا بطريقة عشوائية، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ويحدد أدمز (Adams, 1964) ان هذه المدّة يجب ان لاتقل عن بضعة أيام ولا تزيد عن أسبوعين او ثلاثة أسابيع (Adams, 1964:8). ثم حسبت العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بإستخدام معامل ارتباط بيرسون وأشارت نتائج معاملات الارتباط لكل مقياس على حدّ، تمثل وظائف النصف الأيمن بقيمة (0.842). ووظائف النصف الأيسر بقيمة (0.811)

الفا كرونباخ Cranbach Alpha: لإستخراج الثبات بهذه الطريقة لوظيفتي الدماغ والمقياس ككل إستعمل الباحث معادلة إفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل بقيمة (0.848) أما بالنسبة لقيم معاملات الثبات تمثل وظائف النصف الأيمن بقيمة (0.744). ووظائف النصف الأيسر بقيمة (0.799)

### وصف مقياس بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات والتحليل الإحصائي للمقياس أصبح مقياس النصفين الكروي للدماغ بصيغته النهائية مكوناً من (24) فقرة موزعة على نوعين من الوظائف النصف الأيمن والنصف الأيسر، وفق مدرج ثلاثي للاستجابة هو: [تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً]. وتعطى عند تصحيح الدرجات وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) ادنى درجة، ودرجة (3) اعلى درجة. ولكل من النصف الايمن والايسر أعلى قيمة (36) وأقل قيمة (12) بوسط فرضي لكل منهما (24). وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية

### ثانياً: إستبانة تصورات - أنا متكونة.

تحديد مفهوم لصورة (أنا) متكونة: التزم الباحث بتعريف (اليقوبي 2011) السلوك الإيجابي (A) لصورة (CEA) أنا الإيجابية والسلوك السلبي (B) لصورة (CEB) أنا السلبية المشاهدة والمحسوسة للفرد حال تعرضه للمواقف السارة أو المزعجة والتي تعرب عن دور العقل المدبر في معالجتها وسبل العقل المبتكر في إنتاجيتها جراء الدفعات العقلية من مصدر الإلهام (اليقوبي . 2011 : 24). ولما أن التعبير الذاتي عن صورة أنا ينقسم الى الإيجابية منها Positive والسلبية أيضا

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

Negative. لذا يعتبرهما مكونان أساسيان في القياس هما:

- السلوك الإيجابي (A) لصورة (CEA) صورة أنا الإيجابية: التعبير الإيجابي والشعور به على الرغم من المواقف المختلفة الإيجابية منها أو السلبية.
- السلوك السلبي (B) لصورة (CEB) صورة أنا سلبية: التعبير السلبي والشعور به على الرغم من المواقف المختلفة الإيجابية منها أو السلبية.

**الأهمية النسبية ودلالة فقرات لاستبانة أنا متكونة:** ولتقدير الأهمية النسبية، والتي من خلالها يتسنى للباحث تحديد المناسب من الفقرات، عرض الباحث إستبانة منفصلة لبيان الأهمية النسبية لهذه المواقف بما يتناسب طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء. ومن ثم أستخرج الموافق من الفقرات من قبل المختصين والمحكمين البالغ عددهم (12) مختصاً ومحكماً. تبين أن السلوك الإيجابي (A) لصورة (CEA) صورة أنا الإيجابية بفقراتها (1-2-3-4-5-6-7-8) بنسبة (50%) وبقيمة قيمة مربع كأي (3.00)، والسلوك السلبي (B) لصورة (CEB) صورة أنا سلبية بفقراتها (9-10-11-12-13-14-15-16) بنسبة (50%) وبقيمة قيمة مربع كأي (8.33). جدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) الأهمية النسبية مكونا لصورة أنا متكونة

وتحديد المناسب من الفقرات مقياس

ت	صورة أنا	الأهمية النسبية	الفقرات	إستجابة المحكمين والمختصين		قيمة Chi-square المحسوبة
				موافق	غير موافق	
1	السلوك الإيجابي (A) لصورة أنا (CEA) الإيجابية	50%	8-7-6-5-4-3-2-1	9	3	3.00
2	السلوك السلبي (B) لصورة (CEB) صورة أنا سلبية	50%	-14-13-12-11-10-9 16-15	11	1	8.33

**إعدادات تعليمات المقياس:** سعى الباحث إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، والتأشير يكون بعلامة ( $\sqrt{\quad}$ ) تحت البديل الذي ينطبق على المستجيب من بين البديلين (تمثلي، لاتمثلي)، إذ طلب من المستجيبين الإجابة عنه بكل صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولاتوجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وأن الإجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحث ولاداعي لذكر الاسم لكي يطمئن المستجيب على سرية إستجاباته (النبهان، 2004: 85). ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الإستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإستجابة على المقياس، تم بتطبيق المقياس على (20) طالباً وطالبة عشوائياً، الذي سبق الإشارة لها، وقد إتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأن الوقت المستغرق في إستجاباتهم على المقياس كان يتراوح بين (10-12) دقيقة.

**تصحيح المقياس:** بعد إعداد فقرات المقياس تم إعتقاد أسلوب ليكرت (Likert) في بناء المقياس، وذلك بوضع مدرج ثنائي أمام كل فقرة ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب إجابة المستجيب، وأن القيمة التراكمية للفقرات دالة عن صورة أنا الإيجابية أو السلبية.



## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

### التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: وفيما يأتي إجراءات التحقق منها:

#### القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items:

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (120) طالب وطالبة، معيار (Nunnally, 1976)، ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارة من إستمارات المستجيبين، ومن ثم ترتيب الإستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أدنى درجة، وحددت نسبة (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و(27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وقد بلغ عدد أفراد كل من المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (32) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس (Edward, 1957: 152-154)، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (62) جدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) القوة التمييزية لفقرات إستبانة صورة أنا بإستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

معامل صدق الفقرة	القوة التمييزية للفقرة	المجموعات العليا والدنيا						ت	المجالات
		المجموعة الدنيا			المجموعة العليا				
		المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين		
0.547	2.123	0.04990	0.2234	1.72	2.59532	1.6110	2.44	1	السلوك الإيجابي (A) لصورة (CEA) صورة أنا الإيجابية
0.435	4.855	0.67256	0.8201	1.65	1.98433	1.7768	3.30	2	
0.391	3.934	0.79405	0.8911	1.82	0.92064	0.9595	2.57	3	
0.461	3.433	1.15218	1.0734	2.12	1.53809	1.2402	2.61	4	
0.301	3.547	0.23727	0.4871	1.35	1.59065	1.2612	2.35	5	
0.386	2.503	0.82737	0.9096	1.88	0.92064	0.9595	2.57	6	
0.433	4.6322	1.38603	1.1773	1.29	0.56746	0.7533	2.64	7	
0.409	2.7602	0.70980	0.8425	1.88	0.07535	1.0704	2.39	8	
0.867	4.8196	0.01739	1.0171	1.12	1.73396	1.3168	2.45	9	السلوك السلبي (B) لصورة (CEB) صورة أنا سلبية
0.300	2.3737	0.67634	0.8224	1.82	1.10166	1.0496	2.48	10	
0.352	3.1527	0.02206	1.0216	2.18	12.2808	1.5044	2.99	11	
0.466	3.8123	0.09521	0.4931	1.35	3.08950	1.7577	2.41	12	
0.210	2.0207	0.67634	0.8224	1.82	1.00888	1.6220	2.48	13	
0.407	2.4011	0.79405	0.8911	1.82	1.95412	1.3979	2.65	14	
0.355	3.4174	0.67256	0.8201	1.65	1.49866	1.2242	2.61	15	
0.464	4.5662	1.10733	1.0523	2.12	1.50872	1.2283	2.66	16	
0.821	5.089	0.01739	1.0171	2.12	1.02799	1.0139	2.39	17	
0.461	6.953	1.19823	1.0543	1.12	1.57562	1.2556	3.64	18	

### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ونوعا صورة أنا:

إستخرج الباحث مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس كل على حدة، وأيضا قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ونوعا صورة أنا بواسطة معامل ارتباط بيرسون على إجابات عينة التحليل الإحصائي المشار إليها آنفاً. فاتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.129) و(0.098) عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) على التوالي، ودرجة حرية (62)، جدول (7) يوضح ذلك.

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبية الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ونوعاً صورة أنا

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لسلوك السلبي (B) لصورة (CEB) صورة أنا سلبية	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للإيجابي (A) لصورة (CEA) أنا الإيجابية	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
.444**	.534**	9	.355**	.453**	1
.617**	.788**	10	.422**	.496**	2
.532**	.518**	11	.366**	.432*	3
.831**	.442**	12	.714**	.441**	4
.437**	.820**	13	.609**	.407**	5
.445**	.403**	14	.362**	.497**	6
.382**	.444**	15	.334**	.554**	7
.412**	.612**	16	.593**	.419**	8

**الخصائص السيكومترية لمقياس:** قد تم التحقق من هاتين الخاصيتين وكما يأتي

**مؤشرات صدق المقياس Validity Scale:** من خلال أنواع الصدق الآتية: الصدق الظاهري Face Validity: وقد تحقق ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس. وصدق البناء Construct validity: وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات التي مرّ ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس.

**مؤشرات ثبات المقياس Reliability Scale:**

طريقة إعادة الإختبار Test – Retest Method: ولحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار للمقياس طبقاً المقياس على عينة بلغت (20) طالب وطالبة، إختيروا بطريقة عشوائية، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ويحدد أدمز (Adams, 1964) ان هذه المدة يجب ان لاتقل عن بضعة أيام ولا تزيد عن أسبوعين او ثلاثة أسابيع (Adams, 1964:8). ثم حسبت العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بإستخدام معامل ارتباط بيرسون وأشارت نتائج معاملات الارتباط لكل مقياس على حدا. تمثل السلوك الإيجابي (A) لصورة (CEA) صورة أنا الإيجابية بقيمة (0.802). السلوك السلبي (B) لصورة (CEB) صورة أنا سلبية بقيمة (0.844)

الفا كرونباخ Cranbach Alpha: لإستخراج الثبات بهذه الطريقة لوظيفتي الدماغ وللمقياس ككل إستعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل بقيمة (110.8) أما بالنسبة لقيم معاملات الثبات تمثل السلوك الإيجابي (A) لصورة (CEA) صورة أنا الإيجابية بقيمة (0.744). والسلوك السلبي (B) لصورة (CEB) صورة أنا سلبية بقيمة (0.799) وصف مقياس بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات والتحليل الإحصائي للمقياس أصبح بنوعاً صورة أنا بصيغته النهائية مكوناً من (16) فقرة موزعة على نوعين من صورة

# الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

أن السلوك الإيجابي (A) لصورة (CEA) صورة أنا الإيجابية ثمان فقرات والسلوك السلبي (B) لصورة (CEB) صورة أنا سلبية ثمان فقرات أيضا وفق مدرج ثنائي للاستجابة هو: [تمثلني، لا تمثلني]. وتعطى عند تصحيح الدرجات وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) ادنى درجة، ودرجة (2) اعلى درجة. أعلى قيمة (32) وأقل قيمة (16) بوسط فرضي لكل منهما (24). وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية

التطبيق النهائي للمقاييس: تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، تم تطبيق الصورة النهائية لكل من اداتا البحث التي سبق ذكرها في أن واحد معاً، بعد أن جمعت أوراقها في ملف واحد، قدمت لأفراد عينة نتائج الدراسة، خلال المدة من 2019/10/2 الأربعاء لغاية 2019/10/8 الثلاثاء. وقد راع الباحث على العموم ان يكون التطبيق جمعياً، وداخل قاعات الدراسات العليا، بعد الاستئذان رسمياً من الجهات الادارية والاكاديمية المسؤولة. وقام الباحث بنفسه بأجراء التطبيق على جميع افراد العينة، إستهل التطبيق في كل مرة بتقديم نفسه الى المستجيبين مع التوضيح لهم الأهمية العامة لهذه البحث دون ذكر متغيراته أو أهدافه أو عنوانه، وطلب منهم قراءة التعليمات ومن ثم الإجابة بدقة وصراحة. الوسائل الإحصائية Statistical Means: تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

## الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: السلوكيات بحسب أنا متكونة عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة.

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات أنا متكونة عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة. للعينة الأساسية للدراسة البالغة (119) بلغ (31.1074) درجة وبانحراف معياري مقداره (2.54718) درجة، أما المتوسط الفرضي فبلغ (24) ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أستعمل الإختبار التائي لعينة واحدة t-test، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.817) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (118)، وهذا النتيجة تشير إلى أن طلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة لديهم صورة أنا، وقد بين أن الطلبة يتمتعون بمستوى من أنا متكونة الإيجابية (A) لصورة (CEA) صورة أنا الإيجابية. تبعا الى الوسط الحسابي الأكبر من الوسط الفرضي للقياس البالغ (24). الجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات أفراد العينة على مقياس صورت أنا

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
أنا متكونة	119	31.1074	2.54718	24	118	9.817	1.96	0.05

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في السلوكيات بحسب تصورات أنا متكونة عند طلبة الدراسات العليا الدارسين بحسب (الدرجة ونوع الجنس وصورة أنا الإيجابية أو السلبية)

ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي وكشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري النوع والدرجة، ولم تبين النتائج عن الدلالة في التفاعلات الثنائية بين (النوع \* الدرجة)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة أكبر من القيمة الفائية الجدولية، وجدول (9) يوضح ذلك. جدول (9) تحليل التباين الثنائي بتفاعل عن دلالة الفروق في درجات تصورات أنا وفقاً لمتغيري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
النوع	36.531	1	36.531	5.535	دالة
الدرجة	31.709	1	31.709	4.804	دالة
النوع * الدرجة	5.620	1	5.620	0.851	غير دال
الخطأ	765.608	116	6.6000		
الكلي	839.468	119			

النوع والدرجة والتفاعل بينهم

وتشير النتائج في الهدف الثاني الى ما يأتي:

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورت أنا بين الطلاب والطالبات الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة، لأنّ القيمة الفائية المحسوبة بلغت (5.535) درجة وهي قيمة أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-116) عند مستوى دلالة (0.05). وللتعرف على دلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية بالنسبة للنوع (لصالح الطلاب أم الطالبات) تم استعمال إختبار شيفيه وتبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (9.649) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الطلاب لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (29.505) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطالبات (26.137)، النتيجة تعود إلى مجموعة العوامل تتعلق بطروفهم الدراسية والإقتصادية وغيرها. والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في صورة أنا تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة
طلاب الدراسات	56	29.505	9.649
طالبات الدراسات	63	26.137	

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبية الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة أنا بين الطلاب والطالبات الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة وفقاً لمتغير الدرجة (ماجستير-دكتوراة)، لأن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (4.804) درجة وهي قيمة أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-116) عند مستوى دلالة (0.05). وللتعرف على دلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية بالنسبة للنوع (لصالح درجة الماجستير أم الدكتوراة) تم استعمال إختبار شيفيه وتبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (4.913) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراة لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (33.871) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطالبات (30.001)، النتيجة تعود إلى مجموعة العوامل تتعلق بالخبرة الدراسية للتغلب على المواقف. والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في صورة أنا تبعاً لمتغير الدرجة

الدرجة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة
طلبة الماجستير	93	30.001	4.913
طلبة الدكتوراة	26	33.871	

ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة أنا بين الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة وفقاً لمتغير نوع صورة أنا (الإيجابية - السلبية)، بدلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية تم استعمال إختبار شيفيه وتبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (6.410) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح صورة أنا السلبية (CEB) على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (39.510) مقارنة بالمتوسط الحسابي صورة أنا الإيجابية (CEA) البالغة (34.884)، النتيجة تعود إلى الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة يميلون إلى التعبير السلبي والشعور به على الرغم من المواقف المختلفة. الإيجابية منها أو السلبية. والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في صورة أنا تبعاً لمتغير صورة أنا

صورة أنا	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة
CEA	93	34.884	6.410
CEB	26	39.510	

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبية الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

الهدف الثالث: الإنتماء الذهني للنصفين الكروي للدماغ عند طلبية الدراسات العليا الدارسين من درجتى الماجستير والدكتوراة.

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الإنتماء الذهني للنصفين الكروي للدماغ عند طلبية الدراسات العليا الدارسين من درجتى الماجستير والدكتوراة. للعينة الأساسية للدراسة البالغة (119) بلغ (25.1166) درجة وبانحراف معياري مقداره (1.00032) درجة، أما المتوسط الفرضي فبلغ (24) ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أستعمل الإختبار التائي لعينة واحدة t-test، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.233) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (118)، وهذا النتيجة تشير إلى أن طلبية لدراسات العليا الدارسين من درجتى الماجستير والدكتوراة لديهم إنتماء ذهني لأحد نصفي الكروي للدماغ. تبعا الى الوسط الحسابي الأكبر من الوسط الفرضي للقياس البالغ (24). الجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات أفراد العينة على مقياس صورت أنا

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
0.05	1.96	4.233	118	24	1.00032	25.1166	119	نصفيين الكروي للدماغ

الهدف الرابع: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الإنتماء الذهني للنصفين الكروي للدماغ عند طلبية الدراسات العليا الدارسين بحسب (الدرجة ونوع الجنس ونوع الفص الدماغى)

ولتحقيق هذا الهدف إستخدم الباحث تحليل التباين التائي وكشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري النوع والدرجة، وأيضا النتائج عن الدلالة في التفاعلات الثنائية بين (النوع \* الدرجة)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة أكبر من القيمة الفائية الجدولية، وجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14) تحليل التباين الثنائي بتفاعل عن دلالة الفروق في درجات الإنتماء الذهني للنصفين الكروي للدماغ بحسب النوع والدرجة والتفاعل بينهم

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	وفقاً لمتغيري مصدر التباين
دالة	9.201	28.007	1	28.007	النوع
دالة	10.00	30.466	1	30.466	الدرجة
دالة	5.555	16.909	1	16.909	النوع * الدرجة
		3.044	116	353.104	الخطأ
			119	428.486	الكلية

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

وتشير النتائج في الهدف الثاني الى ما يأتي:  
 أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنتماء الذهني للنصفين الكروي للدماغ بين الطلاب والطالبات الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة، لأن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (9.201) درجة وهي قيمة أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-116) عند مستوى دلالة (0.05). وللتعرف على دلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية بالنسبة للنوع (لصالح الطلاب أم الطالبات) تم إستعمال إختبار شيفيه وتبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (5.003) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الطلاب لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (30.633) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطالبات (30.591)، النتيجة تعود إلى أنهم يختلفون الى حد ما في إستعمال أحد فصلي الدماغ. وجدول (15) يوضح ذلك.  
 الجدول (15) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في الإنتماء الذهني للنصفين الكروي للدماغ لمتغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة
طلاب الدراسات	56	30.633	5.003
طالبات الدراسات	63	30.591	

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنتماء الذهني للنصفين الكروي للدماغ بين الطلاب والطالبات الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة وفقاً لمتغير الدرجة (ماجستير-دكتوراة)، لأن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (10.00) درجة وهي قيمة أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-116) عند مستوى دلالة (0.05). وللتعرف على دلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية بالنسبة للنوع (لصالح درجة الماجستير أم الدكتوراة) تم إستعمال إختبار شيفيه وتبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (3.989) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراة لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (35.990) مقارنة بالمتوسط الحسابي (35.655)، وجدول (16) يوضح ذلك.

الجدول (16) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في الإنتماء الذهني للنصفين الكروي للدماغ تبعاً لمتغير الدرجة

الدرجة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة
طلبة الماجستير	93	35.655	3.989
طلبة الدكتوراة	26	35.990	

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبية الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نصفين الكروي للدماغ بين الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة وفقاً لمتغير نوع الفص (الأيمن - الأيسر)، بدلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية تم استعمال إختبار شيفيه وتبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (4.772) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الفص الأيمن على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (34.811) مقارنة بالمتوسط الحسابي الفص الأيسر البالغ (28.800)، النتيجة تعود إلى الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة يميلون إلى استعمال الفص الأيمن في دراستهم العليا مستعملين الوجدان والتركيب والنتائج الكلية. والجدول (17) يوضح ذلك.

الجدول (17) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في الإنتماء الذهني للنصفين الكروي للدماغ تبعاً لمتغير نوع الفص

قيمة شيفيه المحسوبة	المتوسط الحسابي	العدد	نصفين الكروي للدماغ
4.772	34.811	93	الفص الأيمن
	28.800	26	الفص الأيسر

**الهدف الخامس: العلاقة بين النصفين الكروي للدماغ وتصورات أنا متكونة عند طلبية الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة.**

لتحقيق الهدف تم حساب الارتباط بين متغيرات البحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون. إتضح أن قيمة معامل الارتباط بين درجات عينة البحث الأساسية في النصفين الكروي للدماغ وتصورات أنا متكونة بلغت (0.510). وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين النصفين الكروي للدماغ وتصورات أنا متكونة ، وأن معامل الإغتراب بلغ (0.49). الموضح في جدول (18).

الجدول (18) معاملات الارتباط

معامل ارتباط بيرسون	صورة أنا	نصفي الدماغ
صورة أنا	1	.510**0 0.49
نصفي الدماغ	.510**0 0.49	1



# الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

## مستخلص الإستنتاجات The Conclusions:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها في البحث الحالي يمكننا إن نستنتج الآتي:
1. فيما يتعلق السلوكيات بحسب أنا متكونة عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة، تبين أن طلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة لديهم صورة أنا، وقد بين أن الطلبة يتمتعون بمستوى من أنا متكونة السلبية (B) لصورة (CEB) صورة أنا السلبية.
  2. فيما يتعلق الفروق ذات الدلالة الاحصائية في السلوكيات بحسب تصورات أنا متكونة عند طلبة الدراسات العليا الدارسين بحسب (الدرجة ونوع الجنس وصورة أنا الإيجابية أو السلبية)، الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الطلاب، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراة، ولصالح صورة أنا السلبية (CEB).
  3. فيما يتعلق الإنتماء الذهني للنصفيين الكروي للدماغ عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة.
  4. أن طلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة لديهم إنتماء ذهني لأحد نصفيين الكروي للدماغ.
  5. فيما يتعلق الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الإنتماء الذهني للنصفيين الكروي للدماغ عند طلبة الدراسات العليا الدارسين بحسب (الدرجة ونوع الجنس ونوع الفص الدماغية)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الطلاب، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراة. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الفص الأيمن.
  6. فيما يتعلق العلاقة بين النصفيين الكروي للدماغ وتصورات أنا متكونة عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراة. الى وجود علاقة إرتباطية ايجابية بين النصفيين الكروي للدماغ وتصورات أنا متكونة.

## التوصيات The Recommendations:

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فأن الباحث يوصي بما يأتي:
- إجراء دراسة علمية نفسية حول الدوافع التي تدفع طلبة الدراسات العليا في مرحلة الدراسة توجهاتهم السلبية نحو أنا
  - تنمية عامل التعامل مع المواقف بصورة إيجابية ولاسيما لطلبة الدكتوراة.
  - العمل على تنمية طلبة الدكتوراة في استعمال الفص الايسر او كليهما. كما البحث عن عدم ظهور الطالبات في ذلك.

## مصادر البحث

1. ابن منظور الإفريقي (2005): لسان العرب. لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
2. بن فليس، خديجة (2009) : أنماط السيادة النصفية للمخ والإدراك والذاكرة البصريين دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (الكتابة والرياضيات) والعاديين : أطروحة دكتوراه غير منشورة : الجزائر : جامعة الأخوة منتوري.
3. توفيق، عبد الرحمن (2004): كيف تفكر إيجابيا. مركز الخبرات المهنية للإدارة ، مصر : القاهرة.
4. جابر، عبد الحميد و كفاقي، علاء الدين (1989) : معجم علم النفس والطب النفسي ، الجزء الثاني: مطابع الزهراء للأعلام العربي .

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبية الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

5. الجليل, باسل عبد (2006): من كيمياء الدماغ الى التعلم والإبداع , ط2 , الأردن : المطابع المركزية.
6. الحازمي, هناء بنت محمد سليمان (2006) : فاعلية إستخدام برنامج مقترح في تنمية نمط تعلم النصف الكروي الأيمن لدى طالبات العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة , رسالة ماجستير غير منشورة, السعودية, جامعة طيبة : كلية التربية والعلوم الإنسانية.
7. الدباغ. ثائر فاضل (2015): تصورات - أنا متكونة - ( الايجابية والسلبية) وعلاقتها بالكمال القسري لدى طلبة الجامعة. جامعة كربلاء: مجلة الباحث
8. الزقاي, نادية مصطفى (2001) : مساهمة البيئة التعليمية في تعزيز السيادة المخية, أطروحة دكتوراه غير منشورة, وهران: جامعة السانبا. كلية الآداب والعلوم الإنسانية
9. الزهراني, علي بن عيسى (2010): بوصلة التفكير مقياس هيرمان اداة هيرمان للسيطرة الدماغية Alpha Training UK Limited:
10. الشربيني, لطفي (2010): معجم مصطلحات الطب النفسي , الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .
11. عبد الحميد و كفاي, علاء الدين(1992) : معجم علم النفس والطب النفسي , الجزء الخامس , القاهرة : دار النهضة العربية.
12. فتحي, يونس وآخرون (2004): المناهج الأسس المكونات التنظيم التطوير , ط1 , الاردن , عمان : دار الفكر.
13. فرج , صفوت (2007): القياس النفسي , مصر: المكتبة الأنجلو مصرية.
14. فوزية, محمدي (2005): العلاقة التربوية بين المدرس والتلميذ الاعسر دراسة إستكشافية بمدينة ورقلة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة ورقلة : كلية الآداب.
15. كامل, مصطفى محمد والصافي , عبد الله طه(1994) : تأثير التفاعل بين أسلوب والتفكير وحالة القلق على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة : مجلة جامعة الملك سعود مجلد 7 .
16. النبهان, موسى. (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
17. نوفل, محمد(2007): علاقة السيطرة الدماغية بالتخصص الأكاديمي لدى طلبة المدارس والجامعات الاردنية : مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد 21 , العدد 1.
18. هلال, محمد عبد الغني(1997) : مهارات التفكير الإبتكاري , ط2 , مصر الجديدة , مركز تطوير الاداء والتنمية.
19. اليعقوبي. حيدر حسن (2013):التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية . رؤيا تطبيقية. العراق: دار الكفيل للطباعة والنشر.
20. Adams, G. (1964). Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance. New York: Holt
21. Edwards, A. L., (1957). Techniques of Attitude Social Construction. New York: Appleton-Century Croft.
22. Passas, N., & Agnew, R. (1997).The future of anomie theory. Northeastern University Press.
23. Torrance,E.P.,Reynods,C.R.,Riegel,T.,&Ball,O 1977 :Your style of learning and Thinking.21, P.563-573.

**Mental affiliation of the two Spherical halves of the brain  
And its Relationship to Perceptions Ego formed in the Behavior of Graduate  
Students**

Researcher

**Prof. Haider Hassan Al-Yaqoubi**

Postgraduate students studying for the master's and doctorate levels, from the highest levels of university learning. However, the conditions they are going through, such as academic, economic and social conditions, as well as the method or outlets for admission made them distinguished from who Ego. And for a dearth of research and studies on the Ego picture of this slide In the search for a way of thinking and using any type of lobular brain, which will affect the nature of interaction and interaction and this scientific level. The current research problem can be summarized by the following question: What is the nature of the nature of I for postgraduate students in the courses? Which of the brain lobes do they use? What is the relationship between them? The researcher used the method. The research community included postgraduate students with MA and PhD degrees in the College of Education for Humanities from Karbala University and for the academic year (2019-2020). The researcher prepared the spherical scale of the brain hemisphere, consisting of (24) paragraphs distributed among two types of functions: the right hemisphere and the left hemisphere, according to a triple playlist for the response: [It always applies to me, sometimes applies to me, never applies to me] When correcting the scores, (1) the lowest score and (3) are given the highest score. Both the left and right half have the highest value (36) and the lowest value (12) with hypothetical mean (24).

And the resolution of the Ego picture in its final form is composed of (16) paragraphs distributed on two types of the image I positive behavior (A) for the picture (CEA) eight paragraphs and negative behavior (B) for the picture (CEB) eight paragraphs also, according to a dual gradient of the response is: [represents me, Do not represent me]. When correcting (1) the lowest score and (2) are given the highest score. The highest value (32) and the lowest value (16) with a hypothetical mean for each of them (24). The final image of both research tools has been applied simultaneously, during the period from 2/10/2019 Wednesday to 10/8/2019 Tuesday. I use statistical means with the SPSS Statistical Package. Results showed:

## الإنتماء الذهني لنصفي الكرويين للدماغ وعلاقته بتصورات أنا متكونة في سلوكيات طلبة الدراسات العليا

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

---

---

1. Behaviors according to Perceptions Ego, it was found that graduate students studying for masters and doctorate degrees have Ego picture, and that students have a level of negative Ego (B) for the picture (CEB) of Ego negative.
2. With regard to statistically significant differences, it was clear that there were statistically significant differences in favor of students, and also that there were statistically significant differences in favor of doctoral students, and in favor of the negative Ego picture (CEB)
3. That graduate students with a master's and doctorate degree have a mental affiliation for one of the hemispheres of the brain
4. With regard to statistically significant differences, it was found that there were statistically significant differences in favor of students, and also that there were statistically significant differences in favor of doctoral students. As well as the presence of statistically significant differences in favor of the right lobe.
5. There is a positive correlation between the hemispheres of the brain and the Perceptions Ego formed